Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقول اسماء بنت عميس لما دخلت فاطمة البيت انتظرتها هنيئة ثم ناديتها فلم تجب فناديت يا بنت محمد المصطفى يا بنت اكرم من حملته النساء يا بنت خير من وطأ الحصا يا بنت من كان من ربه قاب قوسين أو ادنى فلم تجب فدخلت البيت وكشفت الرداء عنها فإذا بها قد قضت نحبها شهيدة[1] صابرة مظلومة محتسبة ما بين المغرب والعشاء[2] فوقعت عليها اقبلها وأقول يا فاطمة اذا قدمت على ابيك صلى الله عليه وآله وسلم فاقرئيه مني السلام فبينا هي كذلك واذا بالحسن والحسين دخلا الدار وعرفا أنها ميتة فوقع الحسن يقبلها ويقول يا اماه كلميني قبل ان تفارق روحي بدني والحسين يقبل رجلها ويقول يا اماه انا ابنك الحسين كلميني قبل ان ينصدع قلبي فأموت ثم خرجا الى المسجد واعلما أباهما بشهادة امهما فاقبل أمير المؤمنين إلى المنزل وهو يقول بمن العزاء يا بنت محمد كنت بك أتعزى ففيم العزاء من بعدك .

وقال عليه السلام اللهم اني راض عن ابنة نبيك صلى الله عليه وآله اللهم انها قد اوحشت فانسها وهجرت فصلها وظلمت فاحكم لها يا احكم الحاكمين[3]

وخرجت أم كلثوم متجللة برداء وهي تصيح يا ابتاه اي رسول الله الآن حقا فقدناك فقداً لا لقاء بعده وكثر الصراخ في المدينة على ابنة رسول الله واجتمع الناس ينتظرون خروج الجنازة فخرج اليهم ابو ذر وقال انصرفوا ان ابنة رسول الله اخر اخراجها هذه العشية[4]

واخذ أمير المؤمنين في غسلها وعلله الامام الصادق عليه السلام بانها صديقة فلا يغسلها الا صديق كما ان مريم لم يغسلها إلا عيسى عليه السلام[5] وقال عليه

---

(١): روى الكليني في اصول الكافي بهامش مرآة العقول ج ١ ص ٣٨٢ ان فاطمة كانت صديقة شهيدة ورواه الطبرسي في الاحتجاج ص ٥٤ مرسلاً وقال المجلسي في مرآة العقول ج ١ ص ٣٨٣ ان شهادة فاطمة من المتواترات .

(٢): مصباح الأنوار .

(٣): البحار ج ١٨ ص ٢٧١ كبنى في الصلاة على الميت .

(٤): روضة الواعظين ص ١٣١ .

(٥): علل الشرايع للصدوق ص ٢٢ باب ١٤٨